نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

الحسن بن أحمد الفارسي وأبي بكر بن مالك القطيعي وأبي سليمان الخطابي وغيرهم .

قال الحميدي خرج من الأندلس في الفتنة وقصد صقلية فمات بها قريبا من سنة عشر وأربعمائة .

وقال ابن حزم توفي بصقلية سنة سبع عشرة وأربعمائة .

وقال ابن بشكوال في حقه إنه يتهم بالكذب وقلة الصدق فيما يورده عفا ا تعالى عنه !

وقدم الأندلس من مصر أيام المؤيد وتحكم المنصور بن أبي عامر في حدود سنة 380 فأكرمه المنصور وزاد في الإحسان إليه والإفضال عليه وكان عالما باللغة والآداب والأخبار سريع الجواب حسن الشعر طيب المعاشرة فكه المجالسة .

وقال بعضهم دخل صاعد على المنصور وعنده كتاب ورد عليه من عامل له في بعض الجهات اسمه مبرمان بن يزيد يذكر فيه القلب والتزبيل وهما عندهم اسم الأرض قبل زراعتها فقال له يا أبا العلاء قال لبيك يا مولانا فقال هل رأيت أو وصل إليك من الكتب القوالبة والزوالبة لمبرمان ابن يزيد قال إي وا ببغداد في نسخة لأبي بكر ابن دريد بخط ككراع النمل في جوانبها علامات الوضاع فقال له أما تستحيي أبا العلاء من هذا الكذب هذا كتاب عاملي ببلد كذا واسمه كذا يذكر فيه كذا فجعل يحلف له أنه ما كذب ولكنه أمر وافق ومات عن سن عالية تعالى C